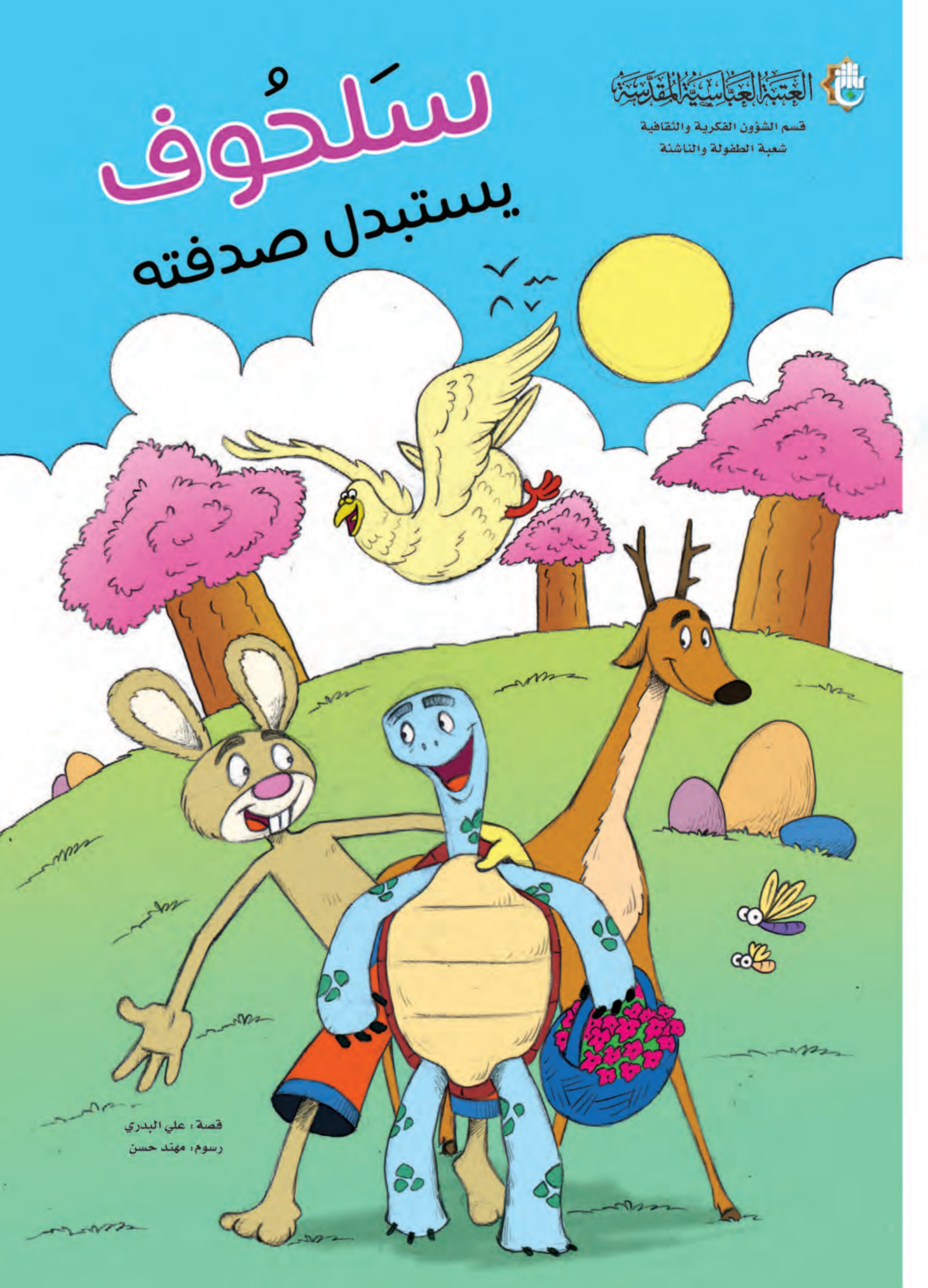


العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
سلحُوف
يستبدل صدفته
قصة : علي البدري
رسوم: مهند حسن



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

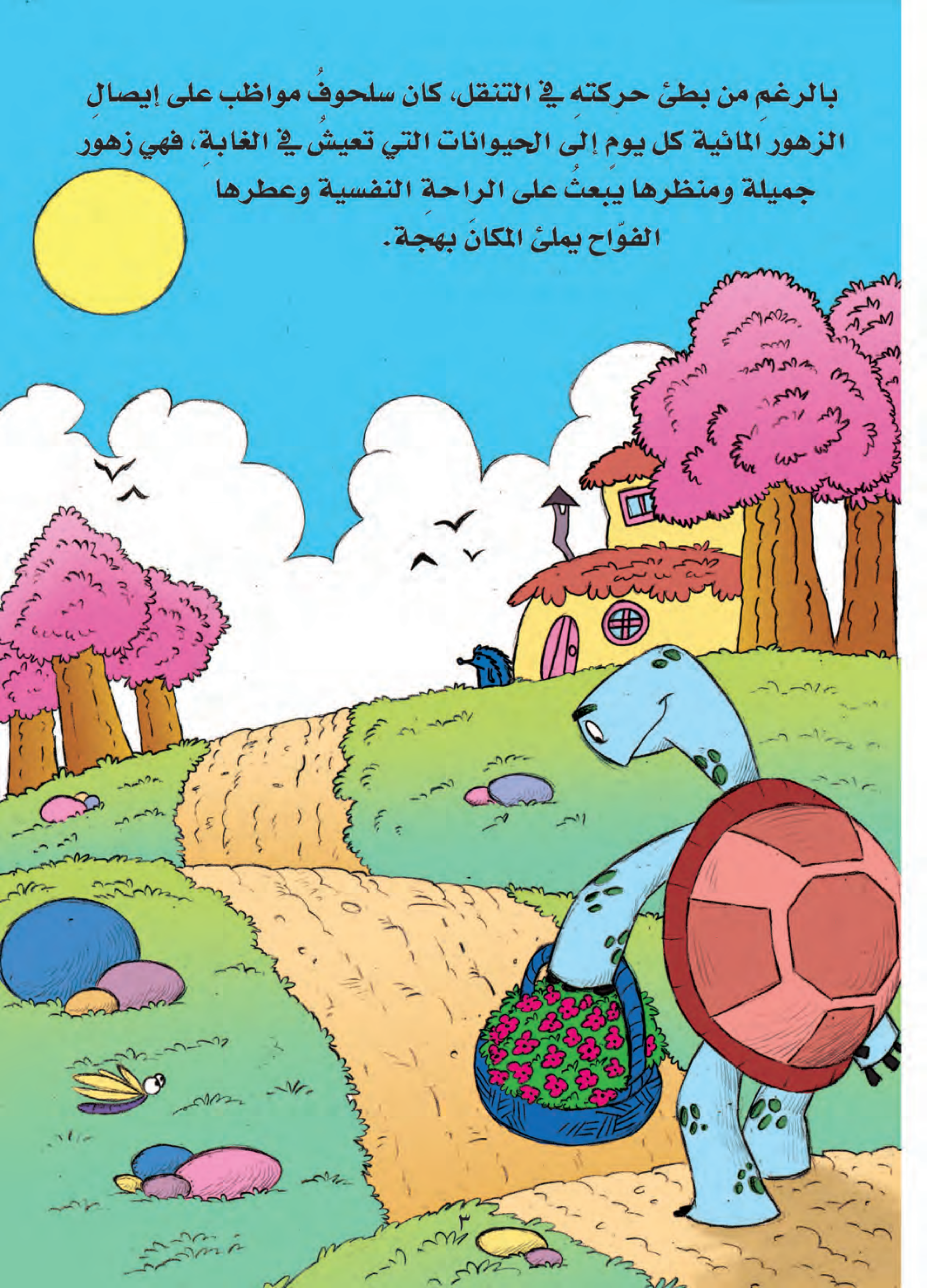


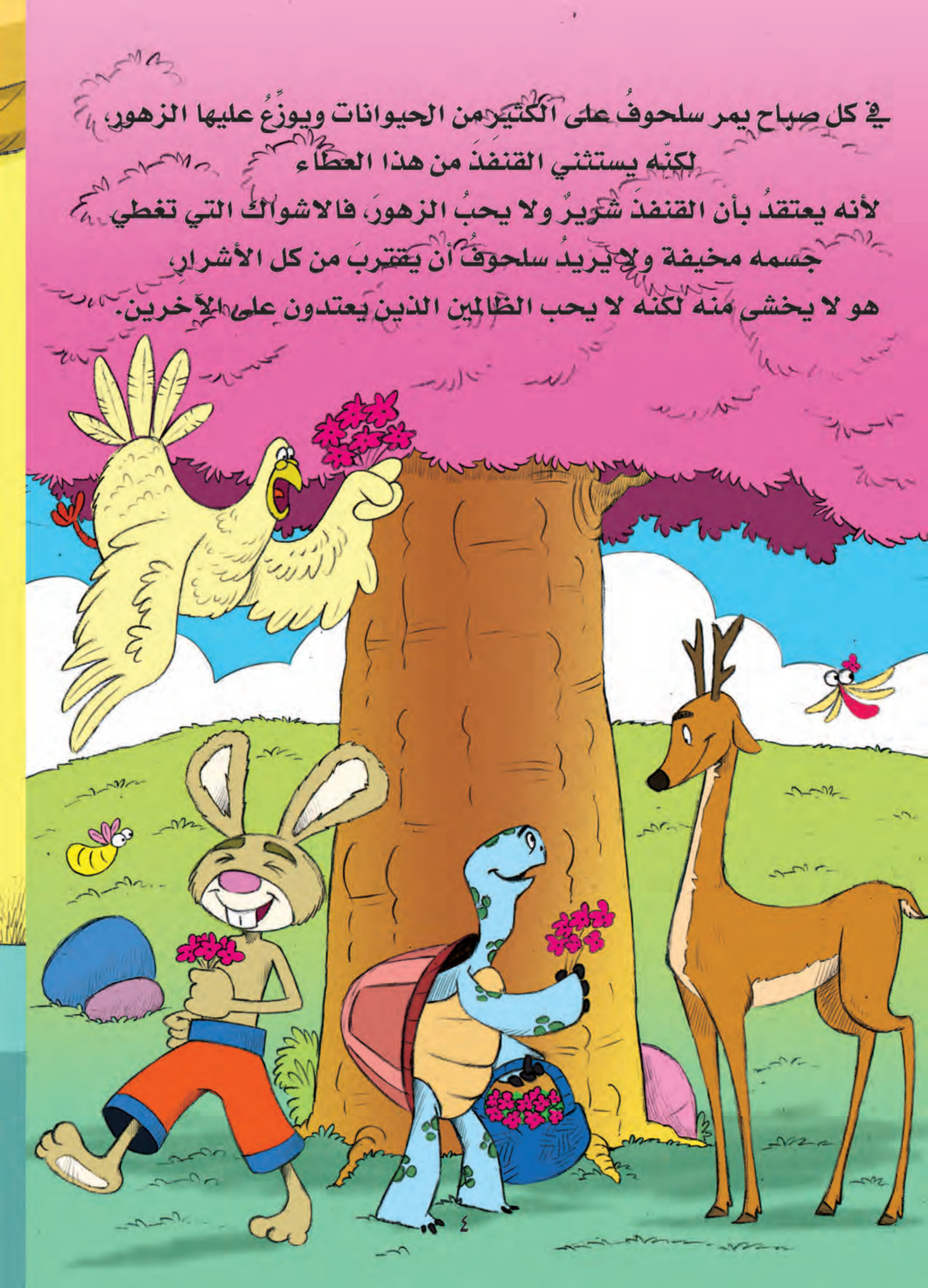
سَلحُوف يستبدل صدفته

قصة : علي البدري

رسوم: مهند حسن

تصميم: نور الدين اللامي


بالرغمِ من بطئ حركتهِ في التنقل، كان سلحوفُ مواظب على إيصالِ
الزهورِ المائية كل يومٍ إلى الحيوانات التي تعيشُ في الغابةِ، فهي زهور
جميلة ومنظرها يبعثُ على الراحةِ النفسية وعطرها
الفوّاح يملئ المكانَ بهجة.


في كل صباح يمر سلحوفُ على الكثير من الحيوانات ويوزِّعُ عليها الزهور،
لكنّه يستثني القنفذَ من هذا العطاء
لأنه يعتقدُ بأن القنفذَ شريرٌ ولا يحبُ الزهورَ، فالاشواك التي تغطي
جسمه مخيفة ولا يريدُ سلحوفُ أن يقتربَ من كل الأشرار،
هو لا يخشى منه لكنه لا يحب الظالمين الذين يعتدون على الآخرين.

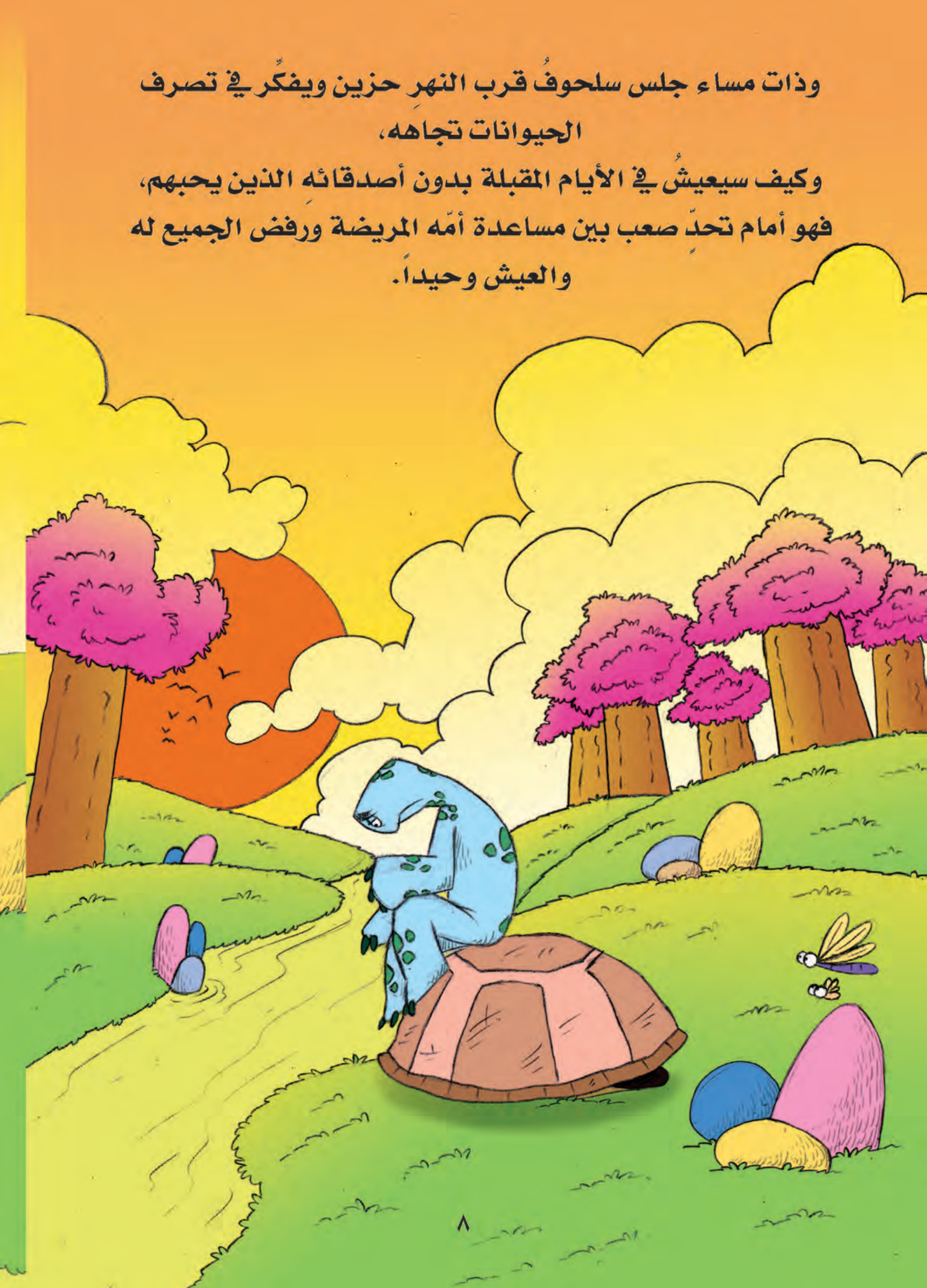


وفي ذات يوم مرضتْ أم سلحوف ونصحها الطبيبُ بأن تستبدلَ صدفتها بصدفة اخرى لبضعة أيام حتى تُشفى من المرض، وما كان أمام سلحوف الطيب إلا أن يبادرَ بإعطاء صدفتهِ إلى امهِ ويلبسُ صدفتها القديمة


ارتدى سلحوفُ صدفة أمّه وخرج كعادتهِ ليوزِّع الزهور
على الحيوانات،
الا أنه تفاجئ بأن جميع الحيوانات ترفضُ استلام
الزهور منه

بل كانت تهربُ من سلحوف بخوفٍ شديدٍ من شكله الجديد
وحتى عندما ينادي عليهم يهربوا منه لذلك
حزن سلحوفُ من هذا الواقع الجديد والذي استمر لبضعة أيام،





وذات مساء جلس سلحوفُ قرب النهرِ حزين ويفكّر في تصرف الحيوانات تجاهه،

وكيف سيعيشُ في الأيام المقبلة بدون أصدقائهِ الذين يحبهم،

فهو أمام تحدٍّ صعب بين مساعدة أمّه المريضة ورفض الجميع له والعيش وحيداً.



وفيما كان ينظرُ الى قطراتِ الماء المتسابقة في النهرِ بسعادةٍ اقتربتْ منه أمَّه وسألتهُ عنَ سببِ حزنِه وعدم خروجه في الصباح لتوزيع الزهور على الأصدقاء، فقصَّ لها ما حدث له مع الحيوانات، فحزنتْ الامُ كثيراً على ولدها وقالتْ له :-

لقد تسببتُ لك في الكثيرِ من المشاكل يا ولدي الطيب، فسامحني أرجوك.

و هذه الحيوانات لم تدركْ الطيبة التي تحملها وعمق حبّك للجميع، فاقتصر نظرهم إلى شكلك الخارجي، فخافوا منك واعتقدو أنك شريرٌ، لكنه درس مهم لك يا ولدي فالبعض يحكُم على الناس من خلال شكلهم أو مظاهرهم ولم يلتفتوا إلى الأعمال التي تمثّل الشكل الحقيقي للفرد،

وأريد أن أخبرك بشيء سيسُرك،

اليوم زارني الطبيب وأخبرني بأن صحتي قد تحسنت كثيراً وأستطيع أن أرتدي صدفتي اعتباراً من صباح الغد، وأنا شاكرةً لك مساعدتَك لي في أتجاوز هذه المحنة.

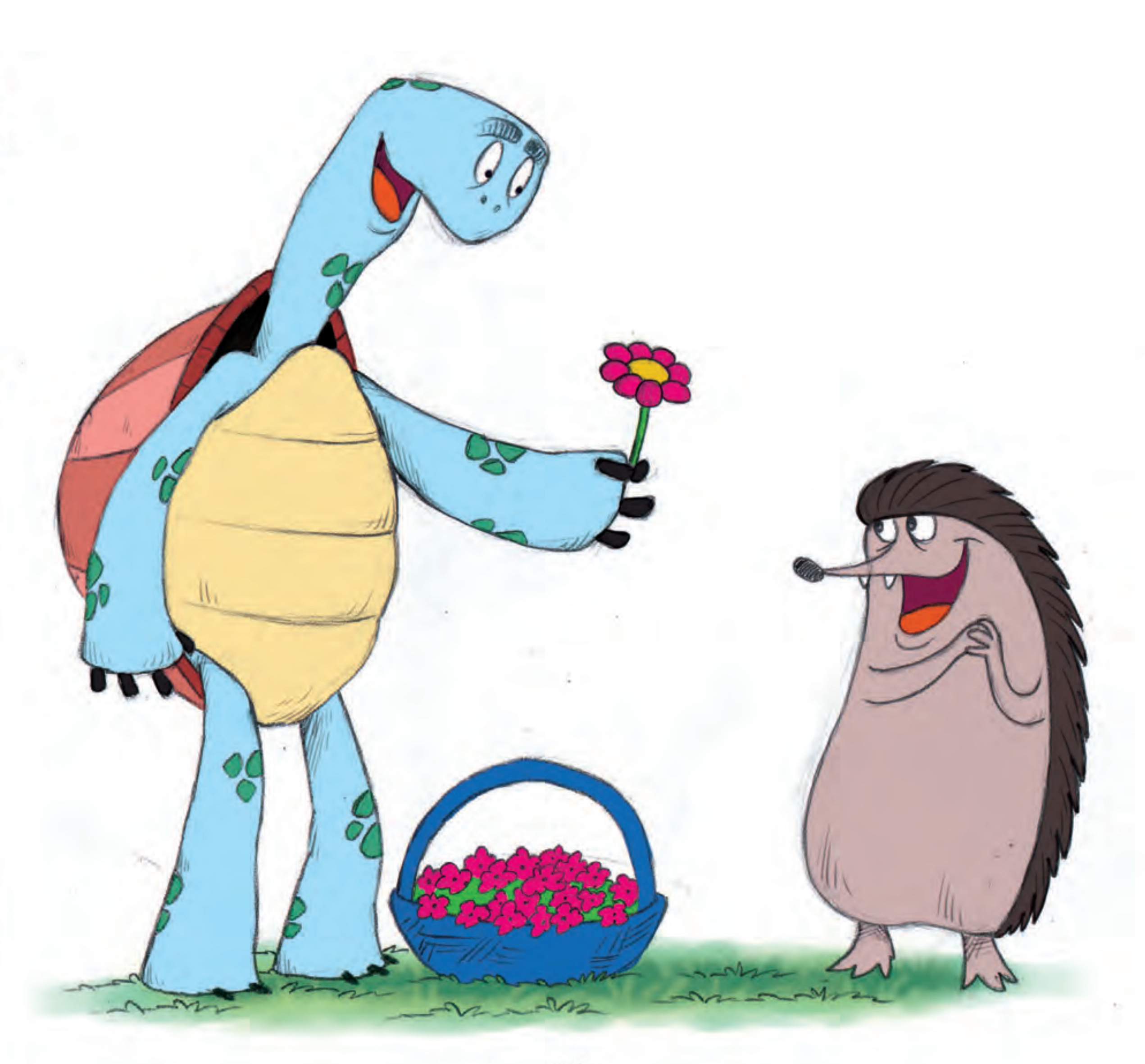




وفي صباح اليوم التالي استعادَ سلحوفُ صدفته ومرَّ على جميع الحيوانات ليدعوها إلى اجتماعٍ قرب بيت القنفذ، لتوزيع الزهور المائية الجميلة على الجميع.

وقدم سلحوفُ أكبرزهرة إلى القُنفذ، تعبيراً له عن أسفه وتقصيره معه في الأيام السابقة، حين حكمَ عليه من خلالِ شَكلهِ الخارجي وتصورَ أنه شرير من دون أن ينظرَ إلى أعماله.

فرح القنفذُ بهذه الزهرةِ وشكرَ له مبادرته.



كما وقد اعتذرت جميع الحيوانات من سلحوف لأنهم ظلموه بهجرهم له حينما كانت أمه مريضة.



سلحوف يسأل وأنت تجيب

س / ماذا كان يفعل سلحوف في كل صباح؟

ج / --

س / لماذا ارتدى سلحوف صدفة أمه؟

ج / --

س / لماذا خافت الحيوانات من سلحوف؟

ج / --

س / كيف ساعد سلحوف أمّه ؟

ج / --

س / لمن اعتذر سلحوف وقدم أكبر زهرة؟

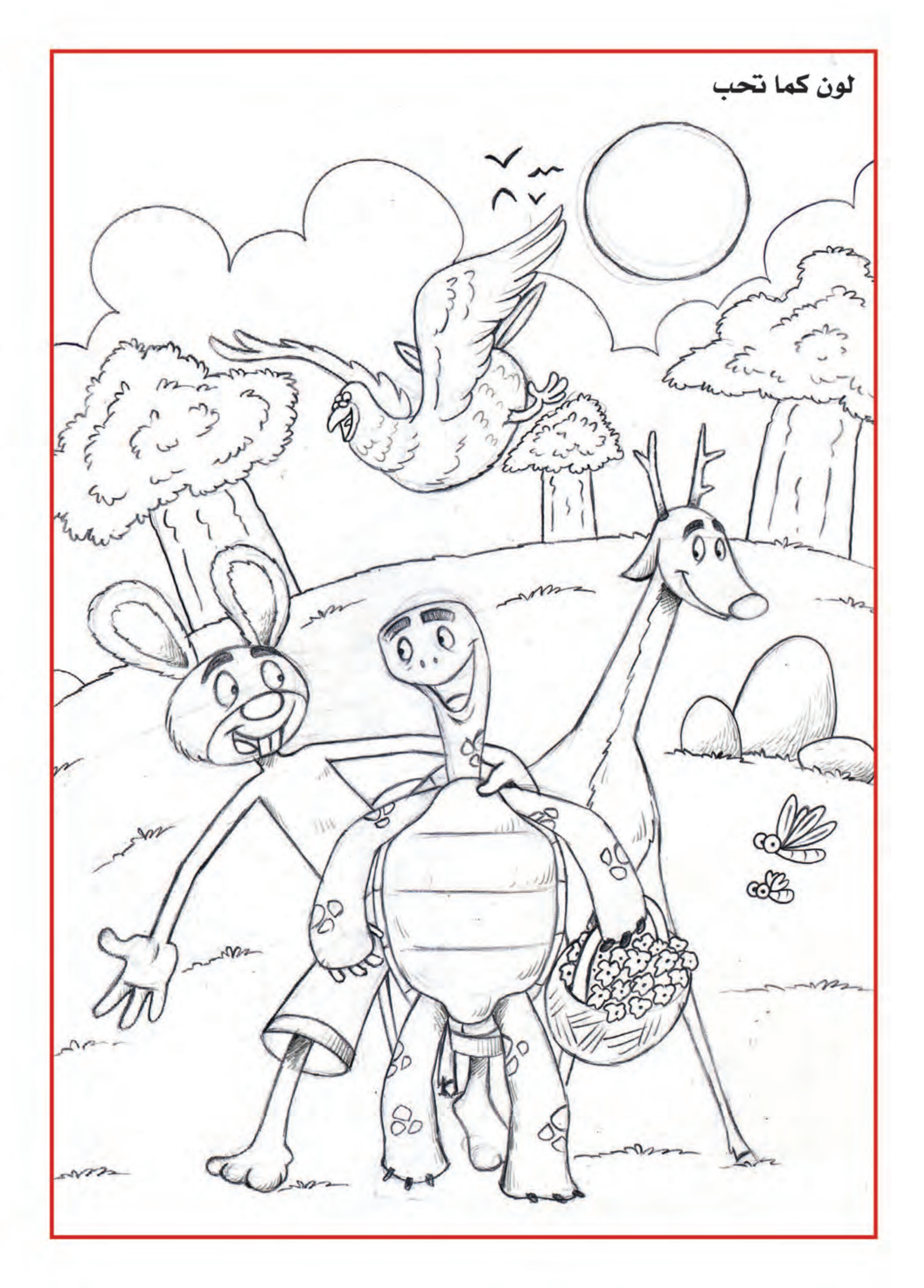
ج / --

س / هل نحكم على الناس من خلال شكلهم أم من خلال فعلهم؟

ج / --

س / ماذا فعلت الحيوانات عندم علمت بقصة سلحوف؟

ج / --


لون كما تحب